148 - (1903) وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا سليمان ن المغيرة عن ثابت قال قال أنس .

رسول شهده مشهد أول قال عليه فشق قال بدرا A ا رسول مع يشهد لم به سميت الذي عمي Y ا A غيبت عنه وإن أراني ا مشهدا فيما بعد مع رسول ا A ليراني ا ما أصنع قال فهاب أن يقول غيرها قال فشهد مع رسول ا A يوم أحد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له أنس يا أبا عمرو أين ؟ فقال واها لريح الجنة أجده دون أحد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية قال فقالت أخته عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت أخي إلا ببنانه ونزلت هذه الآية { رجال صدقوا ما عاهدوا ا عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا } [33 / الأحزاب / 23] قال فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه .

[ش (عمي الذي سميت به) أي باسمه وهو أنس بن النضير .

(ليراني ا ما أصنع) هكذا هو في أكثر النسخ ليراني بالألف وهو صحيح ويكون ما أصنع بدلا من الضمير في يراني أي ليرى ا ما أصنع .

(فهاب أن يقول غيرها) معناه أنه اقتصر على هذه اللفظة المبهمة وهي قوله ليراني ا ما أصنع مخافة أن يعاهد ا على غيرها فيعجز عنه أو تضعف بنيته عنه أو نحو ذلك وليكون أبرأ له من الحول والقوة .

(واها لريح الجنة) قال العلماء واها كلمة تحنن وتلهف والقائل هو أنس .

(أجده دون أحد) محمول على ظاهره وأن ا تعالى أوجده ريحها من موضع المعركة وقد ثبتت الأحاديث أن ريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام]